

خطبة (الصلوة) ٧ | الجمعة ٢٤٤١ / ٧/١٢ | الشیخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:03

الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولک الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:29

اما بعد ايها المؤمنون ما حكم قراءة الفاتحة في الصلاة وماذا لو نسيها المرأة المرة المسلم في صلاته؟ هل تصح صلاته اسمع الى رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو يقول كما يحدثنا بذلك عبادة بن الصامت - 00:00:49

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال الى صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدیث صحیح متافق علیه ويحدثنا ابو هریرة رضی الله تعالى عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب - 00:01:15

فهي خداج وهي خداج غير تمام. رواه الامام مسلم في كتابه في الصحيح ايها المؤمنون ان من اركان الصلاة قراءة الفاتحة وهي ام القرآن ولذلك تسمى سورة الصلاة لانها هي السورة الاساسية التي يقرأ بها في كل ركعة من جميع الصلوات - 00:01:42

صلوات الفرائض وصلوات النوافل بل حتى في صلاة الجنازة. عباد الله اما على المأمور فقد اختلف الناس في هذا كثيرا والذى نقله الامام احمد رحمه الله تعالى ونقله شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمنا الله واياهم جميعا ان اكثر اهل العلم من السلف - 00:02:12

ومن الخلف على ان المأمور في الصلاة الجهرية يكتفي ان يستمع الى قراءة الامام واما في الركعات السرية فانه يقرأ ولابد خلف الامام. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:02:42

قال اكثر السلف رحمنا الله واياهم على ان المأمور اذا جهر امامه بالقراءة انصت لقراءته واما اصر الامام قرأ في نفسه وكان ابو هریرة رضي الله تعالى عنه يقول لمن سأله اقرأ - 00:03:03

بها في نفسك يا فارسي ايها المؤمنون يقول الامام احمد رحمه الله تعالى هذا رسول الله صلی الله علیه وسلم وهؤلاء اصحابه رضي الله عنهم وهؤلاء التابعون وهذا مالك في اهل الحجاز والشوري في اهل العراق - 00:03:23

والاوزاعي في اهل الشام واللبيث في اهل مصر ما قالوا لاحد ابدا اذا كان مأمورا واما مه يقرأ في صلاته وهو يستمع الى قراءته ولا يقرأ الفاتحة. ان صلاتك باطلة. وهذا - 00:03:46

هو الصحيح من اقوال اهل العلم رحمنا الله واياهم. قال الله جل شأنه اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. ومن ذلك اذا قرأ الامام سورة الفاتحة او قرأ فيما - 00:04:06

فيها فينبغي على المأمور ان ينصت الى قراءته. فاما سكت الامام ووضع له مجالا للقراءة فلا يأس ان رأى الامام في الصلاة الجهرية واما في الصلاة السرية فلا بد من القراءة. ايها المؤمنون - 00:04:26

عباد الله كيف كانت قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم للفاتحة هل هي كقراءة كثير منا اليوم يقرأون القرآن على عجل ولا يتأملون ولا يتفكرون افالا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:04:46

اسمع الى امه وهي تحدثك عن قراءة حبيبك عليه الصلاة والسلام قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها كانت قراءة النبي صلی الله

عليه وسلم يقرأ آية يقف على رأس كل آية يقول الحمد - 00:05:22

للله رب العالمين. ثم يسكت الرحمن الرحيم. ثم يسكت وهكذا إلى آخر السورة قال العلماء رحمنا الله واياهم ابو عمرو الداني من أئمة القراء واكابرهم. والامام ابن الجوزي من اكابر القراء. وابن قدامة من اكابر - 00:05:50

للفقهاء ومنصور البهوت من اكابر الفقهاء والبيهقي من اكابر اهل الحديث وجمع كثير من اهل العلم السنة ان يقرأ الانسان الفاتحة ويقرأ القرآن في الصلاة وفي غيرها آية ولا يقطعها. قال البيهقي وابن تيمية ويقف عند رأس كل آية - 00:06:16

لو كانت مرتبطة بالي تليها ارتباط الصفة بالموصوف. هكذا هي السنة فلماذا تحيدون ايها القارئ ولماذا يأتي بعض الناس من الأئمة او غيرهم ثم يفارخ علينا بأنه يهز لنا سورة الفاتحة في نفس واحد. اهكذا كان حبيبك يقرأ؟ كلا والذى نفسي بيده - 00:06:46
فإذا قرأت القرآن فأقرأه كما أمرك الله لماذا أمرك الله قال ورتل القرآن ترتيلًا. وقال ورتلناه ترتيلًا. قال المفسرون الترتيل ان يقرأ القرآن على كفدة وعلى هينة فلا يستعجل به. هذه هي حقيقة - 00:07:14

التلاؤة المرتلة عند جميع المفسرين رحمنا الله واياهم هي القراءة الهادئة مطمئنة غير المستعجلة ثم ايها المؤمن اذا قرأت القرآن وبخاصة في الصلاة فايها والامية في قراءة القرآن يقول لما الامية؟ اقول لك الامية ان تقرأ القرآن باللهجة العامية والامية ان - 00:07:43

في القرآن وبخاصة في الفاتحة. فهذا الذي يقرأ الحمد لله وهذا الذي يجوز في كتاب الله وهذا الذي يقرأ ان انت عليهم هذا لا - 00:08:21

لا يجوز في كتاب الله وهذا الذي يقرأ ايها نعبد واياك نستعين هذا حرام في كتاب الله وما الخطأ في ايها نعبد واياك نستعين ونسمعها حتى من بعض الأئمة ان ايها التي في كتاب الله مشددة - 00:08:41

وهذا الذي يقرأها بغير شدة. قال العلماء وفي الفاتحة احد عشر تشديدة. من ترك منها واحد واحدة فقد ترك حرفا من الفاتحة فصلاته باطلة وهذا الذي يقرأ صراط الذين انعمت عليهم. دع هذه في القرية - 00:09:08

ودع هذه في السوالف الجانبية اما في صلاتك وفي قرآنك فانها الذين هكذا انزلها رب العالمين وهذا الذي يقرأ غير المغضوب عليهم اجعل هذه في بلادك وعند اهلك واما في كتاب الله فكلا اقرأها كما انزلها رب - 00:09:34

العالمين واياك ان تحرك كتاب الله. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان - 00:10:01

محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيرة. الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون ثلاث مسائل على عجالة اولها يقول الله عز وجل لا فتحرك به لسانك - 00:10:26

فالقراءة يا عباد الله لا بد فيها من تحريك اللسان وقال خباب رضي الله عنه كنا نعرف قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم باضطراب لحيته لانه يحرك بالقراءة لسانه وشفتيه. فذاك الذي اذا قرأ اغلق لسانه اغلق شفتيه على لسانه - 00:10:49
ومر القراءة على قلبه فحسب. هذا لا صلاة له باتفاق الفقهاء فهمتم الذي لم يفهم فليسأل فهذه مسألة لا خلاف فيها. فإذا قرأت القرآن واذا ذكرت الاذكار في الصلاة. واذا سبحت - 00:11:16

واذا استغفرت واذا سبحت في ركوعك وفي سجودك. واذا قلت رب اغفر لي فلا بد من تحريك اللسان والشفتين بالقراءة كلها في الصلاة وفي خارج الصلاة اما امرارها على القلب مع الصمت المطبق فهذا - 00:11:41

ليست قراءة باتفاق المسلمين. واما المسألة الثانية يا عباد الله فايها وان تؤدي من بجانبك ذاك الذي اذا قرأ رفع صوته واذى من عن يمينه ومن عن يساره هذا حرام في شريعة - 00:12:01

الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر ببعضكم على بعض بالقرآن فكيف الذي يجهر علينا بالاغاني والمزيكا الا تعقل يا ايها المسلمين واما المسألة الثالثة يا عباد الله فتلك التي وصفها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:12:21

في ذاك الذي جاءه يفتخر وقال له البارحة قرأت المفصل في ركعة فغضب ابن مسعود وقال اهدا كهذا الشعر؟ اجعل كتاب الله

كالشعر تقرأ هذمة وهذا هكذا لقد علمت - [00:12:48](#)

التي كان النبي صلى الله عليه وسلم بينها في كل ركعة ثم ذكرها رضي الله تعالى عنه وقال ان القرآن اذا قرأ فتفكر فيه فإذا اذا قرأت القرآن فتفكرت فيه رسخ في القلب. وإذا رسخ في القلب - [00:13:08](#)

نفع فاتقوا الله عباد الله في صلاتكم وفي قراءة الفاتحة منها بالذات واتقوا في انفسكم. اللهم انا نسألك ان يجعل من عبادك المتقين.
اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:13:35](#)